

شرح الأخبار

[7] نسخ الكتاب: إنه من الكتب العزيرة النادرة النسخ، ولعل السبب في ذلك إضافة إلى تعدد أجزاءه، وتفرقة في البلاد هو قلة الناسخين له، فلم يتعد ناسخوه المعدودين بالأصابع المنتمين إلى الفرقة الاسماعيلية التي تحرص أشد الحرص للحفاظ على كتبها لئلا يطلع عليها من هو خارج عن هذه الفرقة. ورغم ذلك فقد حاولت حثيثا وجهدت مليا حتى حصلت على جميع أجزاء الكتاب من بلدان عديدة في العالم. فهناك أجزاء وجدت في المكتبات الأوروبية صورها وأرسلها لي مشكورا الاخ العلامة الحاج السيد محمد حسين الحسيني الجلالي دام توفيقه من امريكا وهناك أجزاء عثرت عليها في مكتبة جامعة طهران، وهناك أجزاء خطية ومصورة وقفت عليها في مكتبة السيد المرعشي بقم - ولعل اكمل مجموعة من أجزاء الكتاب هي ما وقفت على مصورتها أخيرا في مكتبة السيد المرعشي دام ظله -. وأما النسخ التي اعتمدنا عليها في تحقيق الكتاب فهي: 1 - نسخة جامعة طهران: تحتوي على الاجزاء 1 - 7 في 216 صفحة بمقياس 21 ب 15 سم. وفي كل صفحة 21 سطرا. وهذه النسخة كانت لدى الميرزا النوري - صاحب مستدرك الوسائل - ثم انتقلت إلى السيد محمد مشكاة الذي أهداها بدوره إلى مكتبة جامعة طهران في سنة 1328 هجرية. وقد ذكرها الميرزا النوري في مستدرك الوسائل 3 / 321 بقوله: عثرنا بحمد الله تعالى على نسخة عتيقة منه إلا أنه ناقص من أوله وآخره، أظنه أوراق
